Lisan Al-Hal : Jurnal Pengembangan Pemikiran dan Kebudayaan
Volume 19, Issue 2, December 2025
e-ISSN : 2502-3667, p-ISSN : 1693-3230
https://journal.ibrahimy.ac.id/index.php/lisanalhal

TAḤQĪQU AL-AMNI MIN KHILĀLI TAʿZĪZI AL-ĪMĀN LI MUʿĀLAJATI AL-TAṬARRUF WA AL-IRHĀB: DIRĀSAH TAḤLĪLIYYAH LI FIKRI AL-SHAYKH ʿAFĪFUDDĪN MUHĀJIR

تحقيق الأمان من خلال تعزيز الإيمان لمعالجة التطرف والإرهاب: دراسة تحليلية لفكر الشيخ عفيف الدين مهاجر

Ach. Azaim Ibrahimy[1]*, Muhammad Amanullah[2], Muntaha Artalim Zaim[3], M. Yoeki Hendra[4]
[1*2,3]Internasional Islamic University Malaysia, Kuala Lumpur 53100, Malaysia
[1*]Hukum Keluarga Islam, Universitas Ibrahimy, Jawa Timur 68374, Indonesia
[4]Mahad Aly Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo Situbondo, Jawa Timur 68374, Indonesia
[1*]ww.ibrahimy@gmail.com, [2]amanullah@iium.edu.my, [3]muntaha@iium.edu.my, [4]yoekihendra@gmail.com

Abstract:
The problem of extremism and terrorism is one of the most serious and pressing issues facing contemporary society. It has become an urgent concern for those interested in the state of religion. This study will address the role of faith in confronting extremism and terrorism, based on the ideas of Sheikh Afif al-Din Mahajir in his booklet, which remains unpublished. The research aims to analyze the concepts of faith and security in this ideology, reveal the mechanisms that link them in confronting extremism, and evaluate the effectiveness of this vision in addressing this problem. To our knowledge, this topic has not been addressed in previous studies. The research relied on an inductive and analytical approach to analyze Sheikh Afif al-Din Mahjar's thought. The research concludes that Sheikh Afif al-Din Mahjar's thought presents an integrated vision of the concepts of faith and security, and that this vision contributes effectively to countering extremism and terrorism by strengthening the relationship between the three sisterhoods (brotherhood of faith, Islamic brotherhood, and human brotherhood), strengthening social ties, and developing proper religious awareness and good deeds. Sheikh Afif al-Din Mahajir's thought is characterized by moderation and balance, rejecting extremism in all its forms and manifestations.

Keywords: Afifuddin Muhajir; Extremism; Faith; Security; Terrorism.

ملخص البحث:
إنّ مشكلة التطرّف والإرهاب تعدّ من المشاكل الخطيرة والقضايا الرئيسيّة التي يهتمّ بها المجتمع المعاصر. وقد أصبحت قضية ملحّة تشغل بال المهتمّين بحال الدين. فهذه الدراسة ستتناول دورالإيمان في مواجهة التطرف والإرهاب، مستندة إلى فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر من خلال كتيبه الذي لم يزل وريقات. ويهدف البحث إلى تحليل مفهوم الإيمان والأمان في هذا الفكر، والكشف عن الآليات التي تربط بينهما في مواجهة التطرف، وتقييم مدى فعالية هذه الرؤية في معالجة هذه المشكلة. وهذا الموضوع حسب ما علمنا لم يتعرّضه دراسة من الدراسات السابقة. و اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي لتحليل فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر، فينتج البحث إلى أن فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر يقدّم رؤية متكاملة لمفهوم الإيمان والأمان، وأن هذه الرؤية تساهم بشكل فعّال في مواجهة التطرف والإرهاب من خلال تعزيز العلاقة بين الأخوات الثلاث (الأخوّة الإيمانية والأخوّة الإسلامية والأخوّة الإنسانية) وتقوية الروابط الاجتماعية بها، وتنمية الوعي الديني الصحيح و العمل الصالح. ويتميز فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر بالوسطية والاعتدال، فهو يرفض التطرف من كل الأشكال والألوان.

الكلمات المفتاحية: الإيمان، الأمان و التطرف، الإرهاب، وعفيف الدين مهاجر

This is an open access article under CC-BY-SA license.

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

* Corresponding author:
Email Address: email correspondence@gmail.com (correspondence address)
Received: June 27, 2025, Year; Revised: November 16, 2025; Accepted: November 30, 2025; Published: December 15, 2025

المقدمة

إنّ كلا من التطرف و الإرهاب يعدّ من القضايا المعاصرة الخطيرة التي تهدف حياة المجتمع، وقد أصبح بحث هذا الموضوع ضرورة في هذا الزمن ولا تقتصر المسألة على العقيدة بل تمتدّ إلى الخسائر والمفاسد في حياة المجتمع. ولا ينكر أن التطرف والإرهاب بجميع أشكالهما اعتداء على نفوس الناس بغير حق وانتهاكا لحرماتهم وأمنهم فكان من الواجب أن تتضافر الجهود للقضاء عليهما صيانة لضرورات الناس.[١] ولقد أصبحت هذه قضية ملحة وخطيرة تشغل بال المهتمّين بحال هذا الدين ومستقبله.[٢]

وتجدر الإشارة بشكل عام إلى ما أشارتها مؤشر الإرهاب العالمي (global terorism index) عن الإرهاب في العالَم. لقد ثبت في عام ٢٠٢٣ الماضي أنّه زادت الوفيات بسبب الإرهاب بنسبة ٢٢٪ لتصل إلى ٨,٣ في ٥٢ حالة وفاة، وهي الآن في أعلى مستوى لها منذ عام ٢٠١٧ على الرغم من أنها لا تزال أقل بنسبة ٢٣ في المائة مما كانت عليه في ذروتها في عام ٢٠١٥. وباستثناء الهجوم الذي نفذته حماس في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، كانت الوفيات ستظل بنسبة ٥ بالمائة. وفي حين أن عدد الوفيات قد ارتفع، فإن عدد الحوادث انخفض، حيث انخفض إجمالي الهجمات بنسبة ٢٢٪ إلى ٣,٣٥٠ هجومًا في عام ٢٠٢٣. واعتبرَتْ باكستان أكبر عدد من الحوادث أكثر من أي بلد آخر، حيث سجلت ٤٩٠ هجومًا كانت.[٣]

و كذا تجدر الإشارة بشكل خاص بالنسبة لإندونيسيا إلى أنه تنخفض الوفيات الناجمة عن الإرهاب إلى - ٢٢٪، مما يعني عدم وجود وفيات بسبب الإرهاب في إندونيسيا بحلول عام ٢٠٢٣ كما قال عضو من الوكالة الوطنية الإندونيسية لمكافحة الإرهاب (BNPN).[٤] ومع ذلك لا نأمن منه أبدا لأنّ التطرف والإرهاب لا يزال موجودا ومنتشرا بأشكاله المتعددة الجديدة كما نقل من خبر موقع كومباس (KOMPAS) الوطنية أنه يوجد شكل جديد للإرهاب حيث قام حول ٤٢ عضوا من جماعة أنصار الدولة (JAD) استخدموا واتساب يجمعهم في مجموعة ويتفقون على مواجهة وعرقلة انتخابات عام ٢٠٢٤.[٥]

على الرغم من ذلك فقام الكثير من الباحثين والدارسين بدراسات لمعالجة هذه المشكلة، فمنهم من يهتمّ بشأن الدين (الإسلام) والتديّن لمعالجتها. ومن دراسات هذا القبيل ممّا يلي:

١) أسباب التطرف وسبل الوقاية والعلاج، للدكتور اسلام طزازعة في مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث المجلد (٦) العدد (١) تشرين الأول ٢٠٢١. تهتمّ هذه الدراسة بظاهرة التطرف التي انتشرت في المجتمعات الإنسانية وأسبابه التي تحصّل باحثها إلى عدد من الأسباب مثل دينية و اقتصادية و اجتماعية أو سياسية و وكا بحث طريق علاجه ولم تتعرّض الإيمان علاجا له مع أنّ له دور كبير لمعالجة التطرف حتّى الإرهاب معا.

٢) مفهوم الأمن وارتباطه بالإيمان في القرآن الكريم وأثره على الفرد والمجتمع، للدكتور صفوه حسن كمال الدين أحمد. المجلة العلمية جامعة الأزهر كليّة اللغة العربيّة بأسيوط. العدد الثالث والأربعون

---

[١] القواعد الأصولية والمقاصدية المؤثرة في علاج التطرف والإرهاب لرواية سعد زينهم الجزار ص ٢١٠٤

[٢] التطرف والإرهاب في الميزان الشرعي (مجلة كلية العلوم الإسلامية) ص ٧٧

[٣] James M. Lutz and Brenda J. Lutz, 'Global Terrorism', *Global Terrorism*, 2013, p. 2, doi:10.4324/9780203731321.

[٤] Admin Web BNPN, *BNPT : Tahun 2024 Posisi Indonesia dalam GTI Masuk Kategori Negara Low Impacted by Terrorism*, diakses tanggal 2 Maret 2024, https://www.bnpt.go.id/bnpt-tahun-2024-posisi-indonesia-dalam-gti-masuk-kategori-negara-low-impacted-by-terrorism>

[٥] Adhyasta Dirgantara, Novianti Setuningsih, *42 Teroris yang Mau Gagalkan Pemilu 2024 Punya Grup Chat "Ummatan Washatan", ini Isinya,* diakses tanggal 03 November 2023, 19:20 WIB. https://nasional.kompas.com/read/2023/11/03/19023841/42-teroris-yang-mau-gagalkan-pemilu-2024-punya-grup-chat-ummatan-washatan

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

الإصدار الثاني – مايو ٢٠٢٤. هذا الدراسة تتعلّق بدراسة الباحث حيث يبحث عن ارتباط الأمن والإيمان على ضوء القرآن الكريم، ولكنها مختصة فيه ولا يتعدّى بحثها إلى أثر الأمان والإيمان لمعالجة المسألة الواقعية وهي هذا البحث التطرفُ والإرهابُ فيظهر اختصاص هذا البحث عن هذه الدراسة التي كتبها الدكتور صفوة حسن كمال الدين.

ومنهم من قام باقتراح الإعتدال الديني (الوسطية الدينية)، فوجدنا عديدا من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع لمعالجة التطرف والإرهاب وكلها في اللغة الأندونسية فمنها:

١) زرع الاعتدال الديني في مواجهة التطرف والإرهاب في إندونيسيا[٦] لقد اهتمّ هذا البحث بدراسة حفظ الأخوة الإنسانية والوطنية بين أهل المتدينين في أندونسيا لمعالجة التطرف والإرهاب.

٢) تطبيق الاعتدال الديني في منع التطرف[٧] تتناول هذه الدراسة موضوع الاعتدال الديني كمنهج التفكير وبالاعتدال الديني يمكننا معالجة التطرف والإرهاب في المجتمع.

٣) أهمية الاعتدال الديني لمنع التطرف في إندونيسيا[٨] تهتمّ بمعرفة الأسباب وراء أهمية "الاعتدال الديني" في منع التطرف في إندونيسيا و تحصّل أن "الاعتدال الديني" يعطي الفرصة للحفاظ على رفعة الدين ليظل ذا صلة وأهمية في كلّ الزمان.

إذا أمعنّا هذه الدراسات ونحوها نجد كلها يحاول على بيان حقيقة الدين الذي جاء منزها عن التطرف والإرهاب ويدّعي أنّ الدين بمجرده هو الحلّ الوحيد لمعالجة التطرف والإرهاب حتى يتحقق الأمن مع أنّ الدين بمجرده من تعاليمه التي الطاهرة لا يكفي ليكون حلاً لمنع التطرف و الإرهاب بل الإيمان الذي يأخذ دورا مهمّا في معالجتهما من حياة المجتمع. فهذا هو الموضوع الذي اهتمّت هذه الدراسة ولم يتم البحث عليه في الدراسات السابقة حسب ما علمنا غير أنّا وجدنا بحثا نفيسا حول هذا الموضوع من خلال فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر الذي وجدناه في بعض رسائله. ولذلك سيقوم هذا البحث بدراسة مفهوم الإيمان الذي بناه الشيخ عفيف الدين مهاجر كأساس للأمان لمعالجة التطرف والإرهاب.

فكان أهمّ ما يهدف إليه هذا البحث: ١) بيان مفهوم الإيمان والأمان، ومفهوم التطرف والإرهاب ٢) بيان علاقة الإيمان والأمان وارتباطهما من خلال فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر ٣) بيان أثر ارتباطهما لمواجهة التطرف والإرهاب في الدين لتحقيق الأمن والأمان سواء أكان للفرد أو للمجتمع.

أوّلا_منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسةُ المنهجَ التحليليّ وهو أحد المناهج العلمية التي تُستخدم في البحث والدراسة لفهم موضوع معيّن من خلال تفكيك عناصره أو أجزائه الأساسية. ويهدف المنهج التحليلي إلى تحليل الظواهر أو النصوص أو الأفكار إلى مكوناتها أو عناصرها الرئيسية، لفهم العلاقات بينها وتفسيرها بعمق. فهذا البحث يهدف إلى تحليل أفكار الشيخ عفيف الدين مهاجر عن ارتباط الإيمان و الأمان وأثره لمواجهة التطرف والإرهاب بجعلِ فكره موضوعا للبحث ومصدرا أساسيا ثم بحث آراء العلماء و أنواع الدراسات التي تؤيده.

---

[٦] I Nyoman Alit Putrawan, *Menyemai Moderasi Beragama Dalam Menangkal Radikalisme dan Terorisme di Indonesia*. Jurnal VYAVAHARA DUTA; Volume XVII, No 1, April 2022.
إي نيومان أليت بوتراوان، زرع الاعتدال الديني في مواجهة التطرف والارهاب في إندونيسيا، مجلة فياهارا دوتا؛ العدد ١٧ الرقم ١ أبريل ٢٠٢٢

[٧] Edelwesia Critianan, *Implementasi Moderasi Beragama dalam Mencegah Radikalisme*. Prosiding Webinar Nasional IAHN-TP Palangka Raya, No. 7 Tahun 2021.
إيديلويسيا كريستيانا، تطبيق الاعتدال الديني في منع التطرف. وقائع الندوة الوطنية IAHN-TP بالانكا رايا، العدد ٧ لعام ٢٠٢١

[٨] Bartolomeus Samho dan Sapientia Humana *"Moderasi Beragama" untuk Mencegah Radikalisme di Indonesia*. Jurnal Sosial Humaniora. Vol. 01, Juni 2023. https://journal.unpar.ac.id/index.php/Sapientia
بارتولوميوس سامهو وسابينتيا هومانا، أهمية الاعتدال الديني لمنع التطرف في إندونيسيا. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. المجلد ٠١، يونيو ٢٠٢٣

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

ثانيا_أسباب اختيار البحث:

١) عدم دراسة خاصة تتناول هذا الموضوع والدراساتُ السابقة لم تكن فعالة بشكل كافٍ في مواجهة التطرف والإرهاب فيحتاج إلى حلّ جديد من فكر جديد.
٢) مناسبة فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر في الإيمان لمعالجة هذه القضيّة الخطيرة لأنّه ممّن يعتني بمشاكل الجديدة وممّن رسخ في علم الشريعة و أصولها حتى يتمّ له تصوّر المسألة واستنباط حكمها من نصوص الشريعة ومقاصدها تماما.

ثالثا_أهميّة البحث:

تأخذ أهميّة هذا البحث في كونه يتعلق بموضوع خطير وقضيّة ملحّة تمسّ أمن المجتمع وهي ظاهرة التطرف والإرهاب كما يكتسب هذا البحث أهميّته في معالجتها من خلال فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر في الإيمان والأمان التي لم يسبق إليها (المعالجة) باحثٌ من الباحثين و دارس من الدارسين.

رابعا_أهداف البحث:

١) معرفقة علاقة و ارتباط الإيمان والأمان
٢) توضيح مكانة الإمان والأمان من مقاصد الشريعة والتطرف والإرهاب مخالف لها
٣) بيان أثر الإيمان لتحقيق الأمان في معالجة التطرف والإرهاب

المبحث الأوّل: تعريف الإيمان والأمان وتعريف التطرف والإرهاب

المطلب الأوّل: مفهوم الإيمان والأمان

لا شكّ أنّ للإيمان آثارا كبيرة على حياة الفرد والمجتمع لأنّ الشريعة الإسلامية لا تكلّف الناس الّا لما فيه من صلاحهم في الدنيا أوالآخرة.والإيمان إذا صحّ ولا يشوبه ظلم فيلزمه الأمان.

١. معنى الإيمان

الإيمان لغة له معنيان الأول الأمن وهو ضد الخوف ومنه اسم الله تعالى "المؤمن". والثاني بمعنى التصديق. واتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم أن الإيمان هو التصديق ضد التكذيب[٩] وينكشف معنى التصديق بقول الفيروزبدى: الإيمان الثقة وإظهار الخضوع وقبول الشريعة، فهذه الثلاثة معان مترادفة للتصديق.[١٠]

والإيمان في الاصطلاح عند أهل السنة والجماعة هو قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعلم الجوارح.[١١]وعرّفه بعضهم بأنه اعتقاد وعمل بالجنان وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان.[١٢] وقيل إنه التصديق للرسول فيما علم مجيئه به ضرورة فتفصيلا علم تفصيلا وإجمالا فيما علم إجمالا.[١٣]ومن قبيل هذا المعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذ سُئِل ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر.[١٤]

٢. معنى الأمن والأمان وأهميّته في حياة المجتمع

---

[٩] محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب. الطبعة الثالثة. (دار صادر: بيروت ١٤١٤) ٢٣/١٣

[١٠] عبد الغفار عبد الرؤف حسن عبد الرؤف, 'تحرير مفهوم الإيمان وأثره في تحقيق الأمن الاجتماعي', مجلة كلية أصول اللدين والدعوة بالموفية العدد الأربعون ص ٨٩٠

[١١] عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي، شرح كتاب الإيمان الأوسط. ص ١٤٣

[١٢] عبد الله بن صالح القصيّر، بيان أركان الإيمان. (مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض ١٤٢٤) ص ١١

[١٣] الرؤف .ص. ٨٩٠ نقلا من شرح المقاصد لسعد الدين التفتازاني ٢٤٧/٢

[١٤] الرؤف. ص ٩٤٠ نقلا من صحيح البخاري كتاب: تفسير القرآن، ١١٥/٦

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

الأمن والأمان والأمانة بمعنى وهو ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة.[١٥] واصطلاحا قال صاحب التعريفات الأمن عدم توقع مكروه في الزمان الآتي[١٦] وقيل الأمن هو الطمأنينة والاستقرار ويعنى توفير الحماية والطمأنينة والأمانَ لأفراد المجتمع من خطر قد يتحقّق أو من المتوقع حدوثه.[١٧]

وكان الأمن أو الأمان ضروري في حياة المجتمع لأنه لا يمكن أن تقوم حياة إنسانيّة مستقرة إلا إذا اقترنت بأمن وافر يستطيع فيه الإنسان إطلاق قدرته[١٨]حتى لا يتصور كون العبد متقربا إلى الله بالصلاة إذا لم يكن في أمن أو أمان فلا يستغنى الإنسان من الأمن لأنه من ضرورية الحياة.

فلا شك أن تعد الحاجة إلى الأمن أو الأمان من الحاجات الضرورية للإنسان فلأهميتها لقد وضعها أبراهام ماسلو في المرتبة الثانية بعد احتجات الطعام والشراب قبل الحاجة إلى الحنان واحتياجات الذات وذلك على مدرج الحاجات الخاصة بالإنسان.[١٩]

وممّا لا يستغنى عنه ذكره أن الأمن أو الأمان على قسمين، الأمن الأخروي والأمن الدنيوي. فالأمن الأخروي كما قالت مريم عطية بوزيان يقصد به أمن أهوال يوم القيامة والأمن في الجنّة وفوق كلّ هذا الفوز برضا الله تعالى[٢٠] ومن الدليل على هذا قوله تعالى : إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (فصلت ٤٥-٤٦). وكذا قوله سبحانه وتعالى : إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ (الحجر ٤٥-٤٦)

أما الأمن الدنيوي يتحقّق بالامتثال لأوامر الله تعالى والتزام طاعته إذ ما من نهي أو أمر نُهِي وأمر به العبدُ إلا لدرء مفسدة أو جلب مصلحة[٢١]فالأمن الدنيوي يتعلق بمصالح العباد والمصالح لا تكون إلا في تطبيق الشريعة.

المطلب الثاني: مفهوم التطرف والإرهاب

١. معنى التطرف والإرهاب

التطرف لغة له معنيان فالأول يدلّ على حدّ الشيء وحرفه كما يقال طرف الشيء أو طرف الثوب أو طرف الحائط، والثاني يكون دالا على حركة في بعض الأعضاء كقول العرب عين مطروفة[٢٢] وفي الاصطلاح هو مجاوزة حد الاعتدال كما قال الجصاص هو طرف الشيء إما أن يكون ابتداءه ونهايته ويبعد أن يكون ما قرب من الوسط طرفا.[٢٣]

وعرّفه أبو العباس الجراني أحمد بن عبد الحليم بأنه مجاوزة الحد بذم أو حمدٍ فوق ما يستحق أو نحو ذلك[٢٤] وكذا ابن حجر في فتح الباري يعرف بأنه المبالغة في الشيء والتشدد فيه بتجاوز الحد[٢٥] وعرفه

---

[١٥] محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب. الطبعة الثالثة. (دار صادر: بيروت ١٤١٤) ٢١/١٣

[١٦] علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، التعريفات. الطبعة الأولى (دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٣) ص ٣٧

[١٧] إبراهيم حسن توفيق، دور التصميم الهندسي والاشتراطات الوقائية في تحقيق الأمن والأمان في المنشآت السياحية في البيئة العمراني بمدينة أسوان. ص ٣٥٠٣

[١٨] إبراهيم حسن توفيق, 'دور التصميم الهندسي والاشتراطات الوقائية في تحقيق الأمن والأمان في المنشآت السياحية في البيئة العمراني بمدينة أسوان ,'.مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية.3548–3481 .pp ,(2024) 2024 ,

[١٩] توفيق. ص ٣٥٠٣

[20] Meriem and Attia Bouziane, 'Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies The Investment of Syariah Objectives in Preserving Security and Public Order', doi:10.15408/zr.v20i1.33853.

[21] Meriem and Bouziane. 148

[٢٢] أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير.(المكتبة العلمية، بيروت) ٢ / ٥٠٤

[٢٣] أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص. أحكام القرآن. (دار إحياء التراث العربي. بيروت. ١٤٠٥) ٢ / ٣٣٥

[٢٤] قاموس المحيط (٧٦/١). تاج العروس (٣٨٠/١)

[٢٥] إمام الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلني. فتح الباري شرح صحيح البخاري ٧٧٣ – ٨٥٢ ه. الطبعة الأولى دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان (٣٤٤/١٣)

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

عبد الله سلوم بأنه موقف مبالغ فيه يقفه إنسان من قضية عامة أو خاصة بشكل متطرف يتجاوز حدود المألوف[٢٦] وفاروق عمر عرّف تعريفا تاريخا فقال هو الغلو وتجاوز الحد المعقول والمقبول[٢٧].
أمّا الإرهاب في اللغة مصدر رَهِبَ كان يقال رهبت الشيء أرهبه رهَبا ورهبة أي خفته كما في قوله تعالى (وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ) وفي الاصطلاح قد عرّفه مجمع الفقه الإسلامي بأنه العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيا على الإنسان دينه ودمه وعقله وماله بغير حق وما يتّصل بصور الحرابة وإخافة السبيل وقطع الطريق وكلّ فعل من أفعال العنف أو التهديد يقع تنفيذا لمشروع إجرامي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أتعريض حياتهم أو أموالهم للحظر.[٢٨]

٢. الألفاظ ذات الصلة بالتطرف والإرهاب

ومن الألفاظ المرادف للتطرف الغلوّ وهو لغة مجاوزة الحد وشرعا يطابق المعنى اللغوي فهو لا يخرج عن مجاوزة الحدّ، قال المناوي الغلو في الدين التشديد فيه ومجاوزة الحد والبحث عن غوامض الأشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها وقال ابن تيمية اياكم والغلو في الدين.[٢٩] ومنها التشدّد وأصل أحرفه يدل على قوّة في الشيء[٣٠] كما في الحديث لن يشاد الدين احد الا غلبه أي غلبة الدين والمشاهدة المغالبة والمقاومة، فالمشادة في الشيء التشدد فيه.[٣١] ومنها التنطع وهو البسط والملامسة لغة ومعناه التعمق في الكلام مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى في الفم الذي يظهر عندما يتعمق الإنسان ويتشدد ثم استعمل في كل تعمق سواء كان في القول أم الفعل.[٣٢]
ومنها الإفراط وهو التقدم ومجاوزة الحد في الأمر يقال أفرطت عنه ما كرهه أي نحيته[٣٣] ومنها العنف وهو لغة يدل على خلاف الرفق وكان يقال من ليس له رفق بركوب الخيل عنيفا فالعنف الأخذ بالشدة.[٣٤]
ومنها أيضا الانحراف وهو لغة عدَل ويقال إذا مال الإنسان عن الشيء تحرف وانحرف فلذا تحريف الكلم عن مواضعه هو تغييره.[٣٥]
كلّ هذه المرادفات متقاربة بين ألفاظها، فبين التطرف والغلوّ عموم وخصوص إذا قيل أن التطرف إتيان حدّ الشيء بإطلاق إذ يصبح التطرف أعمّ من الغلو. أما بالنسبة للألفاظ الأخرى فهي بمثابة أوصاف ومظاهر للتطرف لأنّ المتطرف يتّسم في أخذه الدينَ بالشدّة والإفراط ويتّسم في أخذه أفعال الدين بالتنطع والانحراف ويتسم في معاملة الآخرين بالإرهاب والعنف،[٣٦] وكل هذه الألفاظ واردة في النصوص الشرعية الا تطرفا فهو مصطلح جديد تعارف الناس عليه.

٣. أسباب التطرف والإرهاب

إنّ التطرف و الإرهاب يعتبران من المشاكل المعقدة والقضايا الخطيرة التي تهدف حياة المجتمع، ولهما أسباب متعدّدة و أنّ معرفتها خطوة مهمة وضرورية ونحصرها في أربعة أسباب. أولها الجهل وهو لغة نقيض العلم واصطلاحا قال الزرجاني هو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه واعترضوا عليه

---

[٢٦] د. عبد الله سلوم السارائي . الغلو والفرق الغالية في الحضارة الإسلامية. (دار واسط للنشر) ص ١٥
[٢٧] د. فاروق عمر فوزي. الخيمينية وصلتها بحركات الغلو الفارسية وبالإرث الباطني. مطبوعات منظمة المؤتمر الإسلامي الشعبي ص ٢٧.
[٢٨] رابطة العالم الإسلامي. بيان المجمع الفقهي الإسلامي التابع ، ص ٤.
[٢٩] ابن منظور ، لسان العرب (١٣٢/١٥) القاموس المحيط (٢٥/٤ – ٢٦) تاج العروس الزبيدي (١٢٥/٣)
[٣٠] أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي. الصحاح تاج اللغة. الطبعة الرابعة (دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨٧) ٤٩٢/٢ – ٤٩٣
[٣١] أساس البلاغة للزمخشري (٤٨٢/١)
[٣٢] النهاية في غريب الحديث والاثر للإمام مجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير (دار الفكر، الطبعة الثانية) (٤٩٠/٥)
[٣٣] ابن فارس. معجم مقاييس اللغة (٤٩٠/٤)
[٣٤] مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، القاموس المحيط، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ٢٠٠٥) ١٧٨/٣
[٣٥] العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب (دار الفكر بيروت) ٤٣/٩
[٣٦]، التطرف والإرهاب في الميزان الشرعي ,"مجلة كلية العلوم الإسلامية 77 .p ,

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

بأن الجهل قد يكون بالمعدوم وهو ليس بشيء والجواب عنه أنه شيء في الذهن.[٣٧] وقال ابن نجيم حقيقة الجهل عدم العلم بما في شأنه أن يكون معلوما فإن قارن اعتقاد النقيض أي الشعور بالشيء على خلاف ما هو به فهو الجهل المركب فإن عدم الشعور بذلك فهو الجهل البسيط.[٣٨]

والثاني التعصب وهو من أعظم أسباب وقوع الناس في التطرف والغلو والإرهاب. وقد عرّفه بعض المتأخرين بأنه شيمة من شيم الضعف وخلة خلل الخهل يبتلى بها الانسان فتعمى بصره وتغشي عقله فلا يرى حسنا إلا ما حسن في رايه ولا صوابا إلا ما ذهب إليه أو من يتعصب له.[٣٩]

والثالث الاجتهاد من غير أهلية، لا شكّ أن من ليس بأهل للإجتهاد يكون إلى الوقوع في التطرف والإرهاب أهونَ لأنه يفهم الأمر على غير وجهه ولا يحيط بنصوص الشرع وقواعد الاستدلال في المسألة و قد عرّف الأصوليون أنّ الاجتهاد هو استفراغ الجهد في درك الاحكام الشرعيّة.[٤٠] وزاد بعضهم السبب الرابع وهو إتباع المتشابه وترك المحكمات، وهذا لن يصدر من راسخ العلم وإنما هو شأن الذين في قلوبهم زيغ كما قال تعالى فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِ (سورة آل عمران ٧)

وبعضهم يعدّ أسباب التطرف والإرهاب باعتبار متعلقاتها المختلفة منها الأسباب الجغرفية والأسباب السياسية والأسباب المرضية والنفسية والأسباب الإعلامية والأسباب الاقتصادية والأسباب تتعلق بالجهل الشرعي أو تداخل المفاهيم وغموضها.[٤١]

المبحث الثاني ـ نبذة عن الشيخ عفيف الدين مهاجر

هو أحد علماء العصر الحديث وأحد أهم المفكّرين في العالم الإسلامي عامة والإندونسيا خاصة. ولد الشيخ في سامبانج، مادورا في ٢٠ مايو ١٩٠٠ موافق ٢٤ شوال ١٣٤٧ يوم الجمعة المباركة. وقد نشأ الشيخ في أسرة متدينة، والده كياهي مهاجر ووالدته نياهي زهرية. ويقضي عشر سنوات من حياته متعلما بين أيدي عائلته، ثم انتقل الشيخ ليكمل تعليمه في المعهد سلفية شافعية سكورجو الجاوي الشرقي وكان ذلك عام ١٩٦٥ فأخذ يدرس في المدرسة الإبتدائية ثم الثناوية فالعالية حتى يكون طالبا في كلية الشريعة بجامعة (IAII) التي أصبحت الآن جامعة إبراهيمي (UNIB) ويقدم أطروحة بعنوان القرآن بين الحزم والمرونة. وتم هذا التشريح بشكل أعمق أطروحة في تحصيل الماجستر (S2) بجامعة مالانج الإسلامية (UNISMA)بعنوان الشريعة بين الثوابت والتغيرات[٤٢].[٤٣]

كان الشيخ متبحرا ومتفننا ويقضي معظم حياته بتدريس عديد من فنون العلم من التفسيروالفقه والحديث والنحو والصرف وأصول الفقه و كثرا ما يكون محاضرا في شتّى الندوات الإسلامية بأفكاره حتى يشتهر بين الناس بالفقيه والأصولي كما قال عنه الشاعر:

أُصُوْلِيُّ ذَا الزَّمَانِ عَلَّامَةٌ كَذَا * فَقِيْهٌ أَدِيْبٌ مُخْلِصٌ فِي كِفَاحِهِ
وَمِنْهُمْ يَقُوْلُ إِنَّهُ فَخْرُ نَهْضِنَا * بِإِبْدَاعِ أَفْكَارٍ غَزِيْرِ عُلُوْمِهِ[٤٤]

---

[٣٧] ابن فارس. مقاييس اللغة (٤٨٩/١)

[٣٨] زين الدين بن إبراهيم بن محمد، الأشباه والنظائر على مذهب ابي حنيفة النعمان. (دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان) ١٩٩٩ (ص ٣٠٣)

[٣٩] عبد الرحمن اللويحق. مشكلة الغلو في العصر الحاضر (٢٧٤/١) نقلا عن مقدمة في اسباب اختلاف المسلمين وتفرقهم لمحمد العبدة وطارق عبد الحكيم (٨٣).

[٤٠] أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، المستصفى (دار الكتب العلمية ١٩٩٣) ٣٥٠/٢

[٤١] رواية سعد زينهم الجزار ص ، القواعد الأصولية والمقاصدية المؤثرة في علاج التطرف والإرهاب. ٢١١٨ - ٢١٢٠

[٤٢] ألفة النعمة, [٤]تحول الوزن العروضي والقوافي في قصيدة مؤتمر نهضة العلماء لعفيف الدين مهاجر ,[٣]البحث العلمي مقدمة لإستفاء الشروط اللازمة للحصول على الشهادة الجامعة بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.2023 ,

[٤٣] تحول الوزن العروضي والقوافي في قصيدة مؤتمر نهضة العلماء لعفيف الدين مهاجر، لألفة النعمة. البحث العلمي لاستفاء الشروط اللازمة للحصول على الشهادة في جامعة كياهي الحاج أحمد صدّيق جنبر ٢٠٢٣ ص ٣٥

[٤٤] أنشدهه أحد من تلاميذ الشيخ عفيف الدين مهاجر.

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

يتشرف المعهد سلفية شافعية بالشيخ عفيف الدين بمساهمته في تطوير العلم حتى أصبح نائب مدير المعهد سلفية شافعية و كذا نائب مدير المعهد العالي نفس المعهد. وتتشرف جمعية نهضة العلماء به حتى أصبح أحد رؤسآء الشورية وله عديد من المألفات تشتمل أفكاره البديعة حتى نال الدكتورة الفخرية من الجامعة الإسلامية الحكومية والي سونجو سمارانج جاوي الوسطى في ٢٠ يناير ٢٠٢٠.[٤٥]

وله مؤلفات من الكتب والرسائل ومن كتبه اللقمة السائغة، فتح المجيب القريب، الأحكام الشرعية بين الثبات والمرونة، الوسطية الإسلامية، بنجاسيلا في منظور السياسة،[٤٦] وغيرها ومن رسائله الحضارة الاسلامية بين الربانية والإنسانية، والأمان صنو الإيمان وغيرهما.

المبحث الثالث ـ تحقيق الأمان من خلال تعزيز الإيمان لمواجهة التطرف والإرهاب من نفس الإنسان

المطلب الأول ـ علاقة الإيمان و الأمان و ارتباطهما

"الأمان صنو الإيمان والسلام صنو الإسلام"[٤٧] هذه كلمة بديعة بدأ بها الشيخ عفيف الدين مهاجر حديثه في رسالته مشيرا إلى علاقة قويّة بين الإيمان والأمان و إلى أهمّية الإيمان لتحقيق الأمن أو الأمان وكذا الإسلام لتحصيل السلام. فهذا مبدأ مُحكَم استمدّه الشيخ من نصوص القرآن والسنة مثل قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام : وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ۚ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ. ثم قال الله تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ. لقد ظهر الإرتباط الوثيق بين الإيمان و الأمان في هذه الآية،[٤٨] فالآية إلى قوله "تعلمون" هي من قول إبراهيم عليه السلام لقومه ثم قال الله تعالى فاصلا بين إبراهيم وقومه الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا يعنى هؤلاء الذين أحق بالأمن هم الذين آمنوا.

ثم يقول الشيخ مؤكدا لهذه العلاقة "المؤمن أخو المؤمن والمسلم أخو المسلم والإنسان أخو الإنسان"[٤٩] فهذه ثلاث أخوات: أخوّة إيمانية أخوّة إسلاميّة وأخوّة إنسانيّة، وعلى كلّ واحدة من هذه الأخوات دليل أو أدلّة من القرآن والسنّة. فقوله جلّ وعلا : إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ (الحجرات الآية ١٠) تدلّ على أخوّة إيمانيّة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلّم: المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ (متفق عليه)[٥٠] يدلّ على أخوّة إسلاميّة وقوله أيضا يا أيها الناس، ألا إن ربّكم واحد وإنّ أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على عجميّ ولا لعجميّ على عربيّ ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلّا بالتّقوى (رواه الإمام احمد وأبو نعيم الأصبهاني والبيهقي).[٥١] يدلّ على أخوّة إنسانيّة.

وكذا يدلّ على أخوّة إنسانيّة ما روى الإمام أحمد في مسنده عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يقول دبر كلّ صلاة: اللهم ربنا ورب كل شيء ومليكه أنا شهيد أنك الله وحدك لا شريك لك، اللهم ربّنا وربّ كلّ شيء ومليكه أنا شهيد أنّ محمّدا عبدك ورسولك، اللهم ربّ،ا وربّ كلّ شيء ومليكه أنا شهيد أنّ العباد كلّهم إخوةٌ ، ، ، الحديث، قال ابن قيّم الجوزية[٥٢] رواه ابو داود.

---

[٤٥] الشيخ الحاج زلفى مصطفى ,الفتوى وما لا ينبغي للمتفقه جهله التطبيق الأصولية في الفتاوى الإندونسية الطبعة الثانية (مياغ للطباعة, ٢٠٢١) ص. ١٧١

[٤٦] Ahmad Husain Fahasbu, *Mengenal KH. Afifuddin Muhajir* (1(: Santri Tekun, Teladan Keilmuan. alif.id diakses pada Rabu, 20 Januari 2012. https://alif.id/read/ahmad-husain-fahasbu/mengenal-kh-afifuddin-muhajir-1-santri-tekun-teladan-keilmuan-b235548p/

[٤٧] عفيف الدين مهاجر، الأمان صنو الإيمان ١

[٤٨] صفوه حسن كمال الدين أحمد, 'مفهوم الأمن وارتباطه بالإيمان في القرآن الكريم وأثره على الفرد والمجتمع', المجلة العلمي كلية اللغة العربية بأسيوطICROM/Downloads/Users/HP/C:/file:///> 1131 .p ,(2024) 4115 ,/التطرف والإرها في ميزان الشرع.pdf>.

[٤٩] عفيف الدين مهاجر، الأمان صنو الإيمان ١

[٥٠]صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي

[٥١] الإمام أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حمبل ، المحقق شعيب الأرنوط – عادل مرشد وآخرون رقم الحديث ٢٣٤٨٩، ج ٣٨ (بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١) ٤٧٤

[٥٢] محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيّم الجوزية، زاد المعاد في هدي خير العباد (بيروت، لبنان: مؤسسوة الرسالة ١٩٩٤) ٢٨٨/١

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

ولهذه الأخوات مقتضيات فمقتضى أخوة إيمانية أن يكون المؤمن كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر وأن يحب المؤمن لأخيه ما يحب لنفسه، ويكره لأخيه ما يكره لنفسه و أن ينصحه لأن الدين النصيحة وتقتضي أيضا حسن الخلق مع المؤمنين والتعاون على البر والتقوى وعدم الشذوذ عن أهل الإيمان، وكذا تقتضيها كلها أخوّة إسلامية بشكل عام.

فان لم تكن بين المرء وصاحبه أخوة إيمانية ولا أخوّة إسلاميّة فإنّ بينهما بدون شكّ أخوّة إنسانيّة. والأخوّة الإنسانيّة كما قال الشيخ من شأنها أن تبعث الإنسان أن يحبّ أخاه وإن لم يكن الواقع كما هو المتوقع فلا أقلّ من أن لا يظلمه ولا يقتله ولا يقاتله، والقتال فضلا عن القتل ممنوع منه في الإسلام، فبدلا من الإذن في مواجهة الظالمين بالعنف والقتال أمر النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بالدعاء إلى الله والصبر على الأذى والصفح عن الجاهل ثمّ أذن فيه بعد أن استمرّ الناس في الطغيان وعتت قريش على الله تعالى وكذبوا نبيّه وعذبوا من آمن به.[٥٣]

فالقتال في الإسلام ممسوح أخيرا في صدد حفظ الأمان والسلام ومنع الظلم الواقع أو المتوقع، فقد قال الله تعالى: أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ... الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ....(الحج ٣٩ – ٤٠).

وبناء على أن الأمان صنو الإيمان و على أن مقتضى الأخوة أن لا يظلم أحدٌ أخاه بأيّ نوع كان فظهر ارتباطٌ وعلاقة قويّة بين الإيمان والأمن أو الأمان فإذا تحقّق الإيمان بشكله الصحيح فيحصل الأمن قطعا بمعنى لا يظلم نفسه ولا يظلم أخاه من المؤمنين والمسلمين والناس أجمعين بالقتال والقتل والشتم وغيرها.

ويؤيد هذا الرأيَ ما قال صفوه حسن كمال الدين أحمد إذ يقول الإيمان هو القاعدة التي يتفرع عنها الأمن، بل إن الله توعّد من لا إيمان لهم به تعالى بالقوارع والنوازل التي تصيبهم في دارهمأ وقريبا من دارهم مما يدلّ على دوام الخوف الذي هو ضدّ الأمن أو الأمان[٥٤] كما في قوله تعالى : وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (الرعد: ٣١).

فقوله تعالى : وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أي داهية تفجؤهم بكفرهم وعتوّهم أي لا يزال الكافرون تصيبهم داهية مهلكة من صاعقة أو من قتل أو من أسر أو جدب أو غير ذلك من العذاب والبلاء.[٥٥]

وبالعكس وعد الله تعالى للمؤمنين بالأمن وقد تظاهرت آيات القرآن لهذا المعنى: قال تعالى: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (الأعراف: ٩٦).

وقال أيضا: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (النور: ٥٥).

بناء على هذا فالدين لا يساوي الإيمان، فليس كلّ متدين مؤمنا. وينطبق هذا على الإسلام أيضا، أي إن الإسلام لا يطابق الإيمان فليس كل مسلم مؤمنا قال الله تعالى: قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ. (الحجرات ١٤) فتبين أنه بين الإيمان والأمن ارتباط وعلاقة قوية والإيمان أساس الأمن وقاعدة تفرّع عنه الأمن وأنه لا أمان لمن لم يؤمن.

ويلاحظ أن الدعوة إلى تدعيم الأخوة الإيمانية والأخوة الإسلامية والأخوة الإنسانية من جواهر الفكر الذي قدّمها الشيخ عفيف الدين مهاجر في مواجهة التطرف والإرهاب. فالأخوة الإيمانية هي الرابطة التي تجمع المؤمنين من جميع الأديان على أساس الإيمان بالله وهي تدعو إلى رفض الشرك بالله والظلم بين المؤمنين وتدهو إلى الاحترام والتسامح مع المؤنين. تركز هذه اللأخوة على العلاقة الفردية مع الله، وتسعى إلى تحقيق

---

[٥٣] عفيف الدين مهاجر، الأمان صنو الإيمان ٣

[٥٤] أحمد. ص ١١٣٢

[٥٥] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي (دار الكتب المصرية – القاهرة ١٩٦٤) ٣٢١/٩

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

السلام الداخلي والاستقرار النفسي. هذا الأمن الداخلي يعطي الفرد القوة لمواجهة تحديات الحياة ويجعله أكثر تقربًا من الله.

والأخوة الإسلامية هي الرابطة التي تجمع المسلمين على أساس دينهم وإيمانهم بالله. وهي تدعو إلى التعاون والتآزلا بين المسلمين بغض النظر عن اختلافاتهم العرقية والمذهبية. تتجاوز العلاقة الفردية لتشمل المجتمع الإسلامي ككل. الهدف هو بناء مجتمع سلمي يرتكز على التعاون والتسامح، حيث يحل الخلاف بالحوار وتسود قيم الإسلام.

وكذا الأخوة الإسناية هي الرابطة التي تجمع جميع البشر على أساس أنهم خلق الله وهي تدعو إلى المواسة والعدالة عدم الظلم بينهم. فتدعيم هذه الأخوات آلية من الآليات والوسائل التي تربط بين الإيمان والأمن في مواجهة التطرف والإرهاب بشكل مباشر. تشمل جميع البشر بغض النظر عن دينهم أو عرقهم. الهدف الأساسي هو تحقيق العدل والمساواة بين جميع الناس، وحماية حقوق الإنسان، وبناء عالم خالٍ من الظلم والاستغلال. وكلّ هذها الأخوات تتمّ إذا تقوم على أساس الإيمان الصحيح وهو باعث إلى كلّها فيحصل الأمن الحقيقي سواء كان للفرد أو للمجتمع بل في العالم.

ويمكننا تلخيص فكر الشيخ من خلال الجدول التالي:

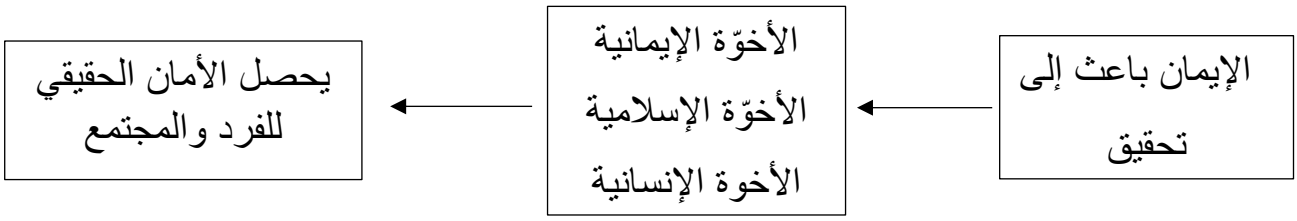

المطلب الثاني ـ حفظ االأمان من مقاصد الشريعة العامة أما التطرف والإرهاب مخالفان لها

ومن خلال فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر في تلك الرسالة الصغيرة نفهم أن الأمن أو الأمان يعتبر من مقاصد الشريعة حيث تكلم عنها في سياق مبحث الأمن، وها عرضتُ ما كتبه الشيخ:

"وفي مصطلحات العلوم الإسلامية فن اصطلح عليه الفقهاء والأصوليون بمقاصد الشريعة، وخمسة منها بمثابة أمهات لها، وهي الكليات الخمس، أعني حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ المال، وحفظ النسل/العرض. وأن هذه الكليات ليست حكرا على الإسلام بل يرعاها كلّ دين على الأرض، فقتل النفس مثلا يراه كلّ دين جريمة فظيعة ولا يحله إلا لأجل حفظ النفس أو للقضاء على الفساد في الأرض[٥٦]، قال الله تعالى: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا.[٥٧]"

فقوله "بمقاصد الشريعة، وخمسة منها بمثابة أمهات لها وهي الكليات" يدلّ على أن مقاصد الشريعة لا تنحصر على الكليات الخمس بل كانت أكثر، ولا يبعد أن الأمان أي حفظه يعتبر منها أو يدخل تحت كليّة من هذه الكليات الخمس. وهذا ما عليه ابن تيمية حيث قال أنّ من قصّر المصالح على هذه الخمس فقد قصر.[٥٨] وتابعه ابن فرحون بل توسع في المقاصد ومن المتأخرين جمال الدين عطية وعلال الفاسي.

لقد قال إبراهيم حسن توفيق مؤيّدا: وتعد الحاجة إلى الأمن أو الأمان من الحاجات الضرورية للإنسان فلأهميتها لقد وضعها أبراهام ماسلو (Abraham Maslow) في المرتبة الثانية بعد احتجات الطعام والشراب قبل الحاجة إلى الحنان واحتياجات الذات وذلك على مدرج الحاجات الخاصة بالإنسان.[٥٩]

---

[٥٦] الشيخ عفيف الدين مهاجر الحاج, 'الأمان صنو الإيمان.'

[٥٧] المائدة الآية ٣٢

[٥٨] تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، مجموع الفتاوى. (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة المنورة، ١٩٩٥) ٣٤٣/١١

[٥٩] توفيق. ص ٣٥٠٣

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

فالشيخ عفيف الدين من المتأخرين الذين صرحوا به. أما الذين صرّحوا بأنّ الأمن مقصدا من المقاصد هو الشيخ محمد طاهر ابن عاشور فلذ ذكر من مقاصد الشريعة الكلية: حفظ نظام الأمة والسماحة والفطرة وجلب المصلحة ودرء المفسدة والحرية والحق والعدل.[٦٠]بل وجدنا الإمام الماوردي كان من المهتمين به وعدّه من أهم مهمات السياسة الشرعية وقد ذكر: حماية اليضة والذب عن الحري لينصرف الناس في المعايش وينتشروا في الأسفار تغرير بنفس أو مال.[٦١]

وإذا تقرّر أن الأمن مما اعتنى به الشريعة فكلّ ما يؤدي إلى ضد الأمن ممنوع وممسوح ولا شك أن التطرف والإرهاب يناقض الأمن فإنهما يسبّب خسائر بشرية ومادة ويدمّر الهياكل الأساسية في حياة المجتمع[٦٢]. والمظاهر التي نشأت من التطرف والإرهاب ماسة على الفرد والمجتمع، ومن أهمّ مظاهر التطرف والإرهاب هو التعصب للرأي، والإحباط الذي يكون بسببه ممارسة للعنف تجاه من يخالفه في الرأي، والغلظة والخشونة والفظاظة، وكذا تفكك المجتمع المسلم وغيرها مما يعود إلى الخسائر والمفاسد[٦٣] فيكون كل من التطرف والإرهاب مخالف للشريعة ومقاصدها لأنه يسبّب الفوضى وهو ضد الأمن، ومن هنا يتضح جليّا أهميّة تعزيز الإيمان لمعالجته حتّى يتحقّق الأمن أو الأمان.

وبناء على أنّ الأمن ممّا اعتنى به الشريعة بل حفظه يعدّ من مقاصدها العامة فيقتضي نشر هذه الحقيقة والوعي الديني الصحيح للذين يسببون الفوضى ممّن يعتنقون الأفكار المتطرفة والمنفذين للإرهاب لتحقيق الأمن في الفرد والمجتمع. ويعدّ هذا من الآليات والوسائل التي تربط بين الإيمان والأمان وتساعد في مواجهة التطرف والإرهاب بشكل مباشر من خلال فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر.

ويمكننا تلخيصه في الجدول التالي:

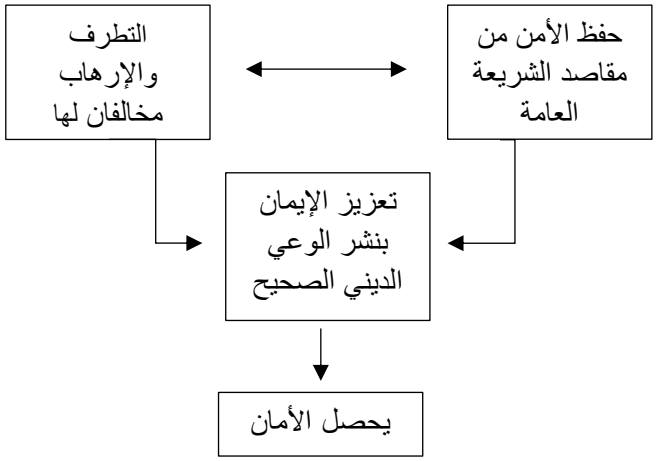

المطلب الثالث ـ أثر تعزيز الإيمان لمعالجة التطرف والإرهاب لتحقيق الأمان

إنّ هذه النقطة يعتبر من أهمّ ما يُعتَنى من خلال فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر، ولقد صرح بأن الإيمان يأخذ دورا هامّا لتحقيق الأمن أو الأمان للفرد والمجتمع حيث قال في سياق بيان التباين بين الدين (الإسلام) والإيمان:

"وإذا كان هناك مشكلة عند المتدينين في تحقيق الأمن وصنع السلام فحلها يمكن في الإيمان لا في الدين ولا في التدين، فإن التدين المجرد لا ينتج أمنا ولا يصنع استقرارا بل قد يزيد المشكلة بؤسا ويعمق الفجوة ويفاقم

[٦٠] طاهر ابن عاشور ,مقاصد الشريعة الإسلامية محمد الطاهر بن عاشور (دار الكتب اللبناني, ٢٠١١)

[٦١] Meriem and Bouziane. 148

[٦٢] رحاب نذير محمود و ميسون يونس محمود, ٤دور الجامعات في مواجهة الارهاب والعنف ,٥مجلة التربية للعلوم الإنسانية ,المجلد ١٤ ,(2024) p. 343.

[٦٣]اسلام ظزازعة، أسباب التطرف وسبل الوقاية والعلاج، ص ١٤

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

الإشكالية. وأما الإيمان فإنّه ينمي العلاقة الوثيقة بين العبد وربه ويجعل الله حاضرا في عقله وقلبه وروحه وكل خطواته، ومن الطبيعي أنه يمنح الإنسانية الأمان والإطمئنان والاستقرار في شتّى المستويات. قال النبي صلى الله عليه وسلّم : لا إيمان لمن لا أمانة له[٦٤] (رواه أحمد) وقال أيضا: والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قيل ومن يا رسول الله؟ قال: الذين لا يأمن جاره بوائقه (رواه البخاري) وقال صلى الله عليه وسلم: لا إيمان لمن لا حياء له."[٦٥]

يمكننا تحليل و تخليص هذه الفقرة من فكر الشيخ إلى نقْطتين رئيسيتين. النقطة الأولى أنّ الشيخ صرّح بأنّ أن الدين والتدين بل الإيمان مختلفة و أن الدين بمجرده لا يكون حلّا للمشاكل وكذلك التديّن. وهذا ظاهر لأنّ الدين نفسه هو مجموعة المعتقدات والتعاليم التي قد تكون إحدى الديانات السماوية أو أحد الأديان التي تكون من صنيعة البشر. والتديّن هو التطبيق العملي لذلك الدين والناس في تديّنه إما يوافق حقّ الدين وإما لا يوافق فيكون التديّن المجرد لا يكون حلّا لما حدث بين الناس من المشاكل الدينية والنوازل الدنيوية.

أما النقطة الثانية لقد اتّضح أنّ الإيمان هو السبب الفريد لتحقيق السّعادة في الدارين و الحل الوحيد للمشاكل التي تعتري الفرد والمجتمع، فالإيمان المطلوب هو الإيمان الصحيح الذي لا يُشاب بظلم واستدلّ الشيخ عفيف الدين لهذا بقوله تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ (الأنعام الآية ٨٢). فسّرها أغلب المفسّرين بشرك أي لم يخلطوا بالشرك كما فسّرها سلمان وقال هو الشرك بالله تعالى.[٦٦] وهذه الآية تفيد أنّه لا امان بدون إيمان، وبالإيمان يتحقّق الأمان بشرط أن لا يُشاب هذا الإيمان بظلم.

والظلم لغة وضع الشيء في غير موضوعه والجور ومجاوزة الحدّ.[٦٧]ولا يبعد فهم "ظلم" من هذه الآية على معنى حقيقته و على عمومه كما يقتضيه سياق كلام الشيخ فيكون الظلم يعمّ على معناه، ويدل على هذا حديث الجار السابق حيث علّق النبيّ الإيمان بعدم أمن جاره وهو نوع من الظلم . ولقد تقدّم بنا تعريف التطرف والإرهاب بما عرفه عبد الله سلوم بأنه موقف مبالغ فيه يقفه إنسان من قضية عامة أو خاصة بشكل متطرف يتجاوز حدود المألوف[٦٨] وفاروق عمر عرّف تعريفا تاريخا فقال هو الغلو وتجاوز الحد المعقول والمقبول، فعلى هذا يتضح جليّا أن التطرف والإرهاب كان من الظلم الذي إذا اختلط بالإيمان فلا يؤثر بالأمن المطلوب. الإيمان الصحيح و الخالص الذي لا يشاب بنوع من الظلم هو الأساس و الشرط الوحيد لتحقيق الأمن وتحقّق هذا الإيمان الصحيح و القائم على إخلاص العبادة لله تعالى يتوقّف على العمل الصالح يخلّيه عن غير الله ويحلّيه بالخيرات فتحقّق الأمن الشامل في الحياة وظهر أثره على الفرد والمجتمع كما صرّح بهذا المعنى الدكتور صفوه حسن كمال الدين،[٦٩] وذلك لأن الإيمان بفطرته كان دافعا للعمل الخالص لله ومانعا من الظلم كالقتل والقتال والجور التي أدّاها نحو التطرف والإرهاب.[٧٠]

ويمكن تشبيه العلاقة بين الإيمان والأمن بعلاقة البذرة والشجرة. الإيمان هو البذرة التي تزرع في القلب، والعمل الصالح هو الماء والتربة التي تغذيها وتجعلها تنمو وتثمر. فالإيمان وحده لا يكفي، بل يحتاج إلى أن يتجسد في أفعال وأعمال صالحة حتى يثمر أمنًا واستقرارًا.

والمؤمن إيمانا صحيحا يثق أن الله لا يحبّ الفساد والظلم وأن نبيّه رحمة للعالمين وأن الإسلام هو الهدى الذي لا يسمح نوعا من الظلم بغير حقّ فلا يتصور وجود الإيمان الصحيح الخالص في من ظلم نفسه وغيره. فأثر هذا الإيمان الصحيح الذي لا يشاب بالظلم للمتطرف والمرهب أنه مبيّن لحقيقة الإسلام ودافع للعمل الصالح وضابط لسلوكه وأخلاقه حتى يراعي قواعد الإسلام والأخلاق و يصحّح معتقده ويطهر نفسه من الجشع والاحتيال والشر والجهل، والله أعلم.

---

[٦٤] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل. الطبعة الأولى (مؤسسة الرسالة: ٢٠٢١) ٣٧٥/١٩

[٦٥] والصحيح ما رواه البخاري وغيره بلفظ : الإيمان بضع وستّون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي صحيح البخاري، (دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة ١٩٩٣) ١٢/١.

[٦٦] تفسير الطبري أو جامع البيان لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (مؤسسة الرسالة ٢٠٠٠) ٤٩٧/١١

[٦٧] علي بن سلطان الهروي القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، (دار الفكر، بيروت ١٤٢٢) ١٧١٠/٤

[٦٨] د. عبد الله سلوم السارائي . الغلو والفرق الغالية في الحضارة الإسلامية. (دار واسط للنشر) ص ١٥

[٦٩] مفهوم الأمن وارتباطه بالإيمان في القرآن الكريم وأثره على الفرد والمجتمع: صفوه حسن كمال الدين أحمد. ص ١١٣٤

[٧٠] تحرير مفهوم الإيمان وأثره في تحقيق الأمن الاجتماعي: عبد الغفار عبد الرؤف حسن عبد الرؤف. ص. ٩٤٠

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

وقضيّة الصراعات التي تندلع بين الناس المعاصر لا تنفصل عن شؤون المسلمين في هذه الأقطار، ولكن لا يعنى بأن المسلمين غير مؤمنين إيمانا صادقا لأنّ فيهم علماء عاملين وفقهاء مجتهدين وصلحاء مقرّبين. والذي يأتي عليه العجب أن لا تتحد كلمتهم ولا تسوى صفوفهم في صدد مواجهة التطرف والإرهاب.

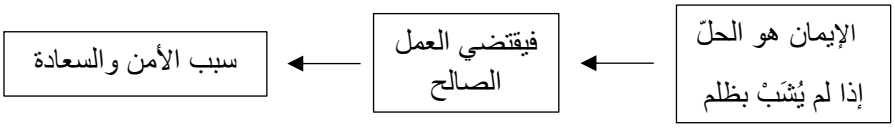

الصورة لأفكار الشيخ عفيف الدين مهاجر وتطبيقها في مواجهة ظاهرة التطرف والإرهاب

وسطيّة أفكار الشيخ عفيف الدين مهاجر	**الآليات والوسائل تساعد في مواجهة التطرف والإرهاب من خلال فكر الشيخ عفيف الدين**
علاقة الإيمان والأمان، والأخوّة الإيمانية والأخوّة الإسلامية والأخوّة الإنسانية	تعزيز العلاقة بين الأخوات الثلاث وتقوية الروابط الاجتماعية بها
حفظ الأمان من مقاصد الشريعة العامة	وتنمية الوعي الديني الصحيح
الإيمان هو الحل إذا لم يُشبْ بظلم	العمل الصالح يخلّى عن غير الله ويحلّى بالخيرات

الخلاصة و الخاتمة

وبعد تمام هذا البحث أشير إلى نتيجته وهو أن فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر يقدّم رؤية متكاملة لمفهوم الإيمان والأمان، وأن هذه الرؤية تساهم بشكل فعال في مواجهة التطرف والإرهاب من خلال تعزيز العلاقة بين الأخوات الثلاث (الأخوّة الإيمانية والأخوّة الإسلامية والأخوّة الإنسانية) وتقوية الروابط الاجتماعية بها، وتنمية الوعي الديني الصحيح و العمل الصالح. ويتميز فكر الشيخ عفيف الدين مهاجر بالوسطية والاعتدال، فهو يرفض التطرف من كل الأشكال والألوان.

المراجع

الفيروزآبدي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، *القاموس المحيط*، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٩٩.

النعمان، زين الدين بن ابراهيم بن محمد، *الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة*، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣.

الفاربي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، *الصحاح تاج اللغة*، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٧.

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

الجرزاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، *التعريفات*، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، *صحيح البخاري*، دار ابن كثير، دار اليمامة، ١٩٩٣.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزروي شمس الدين، *الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي*، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٦٤.

النعمة, ألفة, *'تحول الوزن العروضي والقوافي في قصيدة مؤتمر نهضة العلماء لعفيف الدين مهاجر'* , البحث العلمي مقدمة لإستفاء الشروط اللازمة للحصول على الشهادة الجامعة بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر, ٢٠٢٣.

أحمد, صفوه حسن كمال الدين, *'مفهوم الأمن وارتباطه بالإيمان في القرآن الكريم وأثره على الفرد والمجتمع'*, المجلة العلمي كلية اللغة العربية بأسيوط, ٢٠٢٤.

الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، ٢٠٢١.

الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيّم، *زاد المعاد في هدي خير العباد*، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٩٩٤.

الدمشقي، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي ، *مجموع الفتاوى*. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة المنورة، ١٩٩٥

ابن منظور، محمّد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين، *لسان العرب*. دار صادر بيروت ١٤١٤.

الجصاص، أحمد بن علي أبو بكر الرازي، *أحكام القرآن*. دارإحياء التراث العربي، بيروت ١٤٠٥.

أبو العباس، أحمد بن محمد بن على الفيومي ثم الحموي. *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*. المكتبة العلمية، بيروت.

الرؤف, عبد الغفار عبد الرؤف حسن عبد, *'تحرير مفهوم الإيمان وأثره في تحقيق الأمن الاجتماعي'* , مجلة كلية أصول اللدين والدعوة بالموفية العدد الأربعون.

الحاج، الشيخ عفيف الدين مهاجر، *الأمان صنو الإيمان*.

الرؤف، عبد الغفار عبد الرؤف حسن عبد، *تحرير مفهوم الإيمان وأثره في تحقيق الأمن الاجتماعي*. مجلّة كليّة أصول الدين والدعوة بالموفية العدد الأربعون.

النعمة، ألفة، *الوزن العروض والقوافي في قصيدة مؤتمر نهضة العلماء لعفيف الدين مهاجر*. البحث العلمي مقدمة لإستفاء الشروط اللازمة للحصول على الشهادة الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلاميّة الحكومية جمبر، ٢٠٢٣.

doi: 10.35316/lisanalhal.v19i2.210-224

الراجحي، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن، *شرح كتاب الإيمان الأوسط*.

العسقلني، إمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر. *فتح الباري شرح صحيح البخاري*، الطبعة الأولى دار الكتب العلميّة، بيروت.

السارائي، د. عبد الله سلوم، *الغلو والفرق الغلية في الحضارة الإسلاميّة*، دار واسط للنشر.

التطرف والإرهاب في الميزان الشرعي, مجلة كلية العلوم الإسلامية.

القاري، علي بن سلطان الهروي، *مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح*، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢.

الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد، *المستصفى*، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.

توفيق, إبراهيم حسن, *'دور التصميم الهندسي والاشتراطات الوقائية في تحقيق الأمن والأمان في المنشآت السياحية في البيئة العمراني بمدينة أسوان.'*, مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية, ٢٠٢٤.

عاشور, طاهر ابن, *مقاصد الشريعة الإسلامية محمد الطاهر بن عاشور*. دار الكتب اللبناني, ٢٠١١.

محمود, رحاب نذير محمود و ميسون يونس, 'دور الجامعات في مواجهة الارهاب والعنف', *مجلة التربية للعلوم الإنسانية*. ٢٠٢٤.

مصطفى, الشيخ الحاج زلفى, *الفتوى وما لا ينبغي للمتفقه جهله التطبيق الأصولية في الفتاوى الإندونسية* ,تقوى الله, الطبعة الث مياغ للطباعة, ٢٠٢١.

Lutz, James M., and Brenda J. Lutz, 'Global Terrorism', *Global Terrorism*, 2013, p. 2, doi:10.4324/9780203731321

Meriem, ◊, and Attia Bouziane, 'Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies The Investment of Syariah Objectives in Preserving Security and Public Order', doi:10.15408/zr.v20i1.33853